



السنة التاسعة

الخميس ١٠ / ١٠ / ٢٠١٣ م

# الجمهورية



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة



## من أحداث هذا الأسبوع

٤- **ذِي الْحِجَّةِ**: سجن الامام الكاظم عليه السلام ١٧٩ هجرية من قبل هارون العباسي.

٥- **ذِي الْحِجَّةِ**: وفاة المحقق الشيخ محمد حسين الاصفهاني سنة ١٣٦١ هجرية

- غزوة ذات السويق سنة ٢ للهجرة،

٧- **ذِي الْحِجَّةِ**: استشهاد الامام محمد الباقر عليه السلام ١١٤ هجرية. على يد هشام ابن عبد الملك وكان عمره الامام عليه السلام ٥٧ عاما

٨- **ذِي الْحِجَّةِ**: -يوم التروية، وسمي بالتروية لأن الحجيج كانوا يرتوون من الماء لأجل الوقوف في عرفة.

- خروج الامام الحسين عليه السلام من مكة الى الكوفة سنة ٦٠ هجرية.

٩- **ذِي الْحِجَّةِ**: يوم عرفة، وشهادة مسلم ابن عقييل، وهاني ابن عروة عليه السلام سنة ٦٠ هجرية.

١٠- **ذِي الْحِجَّةِ**: -عيد الاضحى

المبارك.

## السلام عليك يا باقر علوم الاولين والآخرين

اعداد / المحرر

ولد الإمام الباقر عليه السلام يوم الجمعة غرة رجب سنة ٥٧ هـ، وفي رواية ثانية من شهر صفر سنة ٥٧ هجرية من أبوين علويين فأبوه الامام زين العابدين عليه السلام وأمه فاطمة من بنات الامام الحسن عليه السلام وهو أول من اجتمعت له ولادة من الحسن والحسين عليه السلام. وكان يشبه جده رسول الله صلى الله عليه وسلم، لذا لقب بالشبيه، وكان ريع القامة، رقيق البشرة، جعد الشعر، أسمر، له خال على خده، ضامر الكشح، حسن الصوت، مطرق الرأس. عاش مع جده الإمام الحسين عليه السلام أربع سنين، وشهد واقعة الطف في كربلاء. كنيته: أبو جعفر، ولا كنية له غيرها. ألقابه: الشريف والتي دلت على عظمة شخصيته، الباقر، الشاكر، أو الشاكر لله، الهادي، الأمين، الشبيه، لأنه كان يشبه جده المصطفى صلى الله عليه وسلم، وأشهرها الباقر لقبه به جده رسول الله صلى الله عليه وسلم، لبقرة العلم، وتفجره، وتوسعه. عاصر حكام وجبابرة زمانه: الوليد بن عبد الملك، سليمان بن عبد الملك، عمر بن عبد العزيز، يزيد بن عبد الملك، وآخرهم هشام بن عبد الملك، الذي دس إليه السم، واستشهد الإمام عليه السلام من جرائه. يوم الاثنين السابع من شهر ذي الحجة الحرام سنة ١١٤ هجرية، وكان عمره الشريف سبع وخمسين سنة. ودفن في البقيع في المدينة المنورة في القبة التي فيها أبوه الإمام زين العابدين وعم أبيه الإمام الحسن المجتبي عليه السلام وكانت مدة إمامته عليه السلام تسع عشرة عاما.



## رِزَّةُ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عليه السلام

للشاعر عادل الكاظمي

حاملاً رِزَّةَ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ

\*\*\*\*\*

فابن هندی درس الأمر العتيد  
فاجرٌ يكتب عهد الفاجرِ

\*\*\*\*\*

يثرِب الخير لإذلال العباد  
ينظر الأمر بعين الماكرِ

\*\*\*\*\*

يومَ دينُ الله بالسبب استغاث  
فاسألوا الطف بيوم العاشرِ

\*\*\*\*\*

ظماً القلب ونار الاضطبار  
يبصر الخطب بطرف ساهرِ

\*\*\*\*\*

والفضا بحرٌ سيوف ودروع  
وهو فردٌ لم يجد من ناصرِ

\*\*\*\*\*

دامي النحر عليه الدهر جار  
في السوادى خوف جور الجائرِ

\*\*\*\*\*

كان للداء وللسقم قرين  
ثم لا يقوى لدفع الغادرِ

\*\*\*\*\*

وعليه الدهرُ بالجور قسا  
يخصبُ المخل بسحبٍ مطرِ

\*\*\*\*\*

ينشر العلم على كل الوجود  
ماحقاً جهل الزمانِ العائرِ

\*\*\*\*\*

بعدهما ذاق السورى كل هوان  
يدفع الغي بعلم باهرِ

\*\*\*\*\*

فأتوا بالسب فتكاً بالامام  
فقضى صبراً بقلب صابرِ

\*\*\*\*\*

جددوا الغدر طغاةً مشركون  
يلعن الاول فعل الآخرِ

سكب الحزن دماً في ناظري

\*\*\*\*\*

ولد الباقر في ظرف مريد  
يرسم البيعة للطاغى يزيد

\*\*\*\*\*

بعث الرسل الى خير البلاد  
فابن هند يتغى شر مراد

\*\*\*\*\*

كان للباقر أعوام ثلاث  
فحسين للهدى نعم الغياث

\*\*\*\*\*

حمل الباقر من بين الصغار  
كان في الطف غرباً في الديار

\*\*\*\*\*

يسمع السب مناد بالجموع  
طلب النصر في الهول المروع

\*\*\*\*\*

ينظر الجد قتيلاً في القفار  
وهو والأطفال قد راموا الفرار

\*\*\*\*\*

وأبو الباقر زين العابدين  
ينظر الوالد بالقلب الحزين

\*\*\*\*\*

شبه هذا الطفل في ضنك الأسى  
ظل يرعى العهد فالدهر عسى

\*\*\*\*\*

كان للباقر من بين العهود  
فوفى فامتاز للفجر عمود

\*\*\*\*\*

فرأى الطغيان أن الحق بان  
هاهو الباقر فإزدان الزمان

\*\*\*\*\*

فرأوا في قتله عيش الظلام  
فإذا القلب لهيب وضرام

\*\*\*\*\*

قد سقيه السم قوم مجرمون  
فغداً في سقر يجتمعون

# الشهاب الثاقب: آية من آيات الخالق عز وجل

إعداد / مصطفى كامل الخفاجي

وهنا نود أن نقول إن صفة (ثاقب) التي أوردها القرآن قبل أربعة عشر قرناً، هي صحيحة من الناحية العلمية، لأن السرعة التي يتحرك بها هذا الشهاب تكفي لثقب أي مادة مهما كانت صلبة!! إن هذه النيازك تسلك مسارات معقدة في الفضاء حول الشمس، وتسبح بنظام مذهل ولولا وجود هذا النظام ما بقينا على وجه الأرض حتى الآن! لأن الحجارة تحيط بنا من كل جانب، وتسبح حول الأرض ولكن الله تعالى يصرفها عنا، ويوجهها باتجاه الشياطين الذين يحاولون الخروج خارج الأرض للاطلاع على ما تحمله الملائكة من أمر ريبها. وهنا يتجلى قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزِينَاتٍ لِّلنَّاطِرِينَ \* وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ \* إِلَّا مَنْ أَسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُّبِينٌ \* الْحَجَرُ: ١٦-١٧. فهذه الآيات العظيمة تتطابق بشكل مذهل مع الحقائق العلمية، فالسماء تبدو لنا بواسطة المراصد العملاقة بألوان زاهية وكأن المجرات تزينها! والسماء تحوي بروجاً كونية مثل النسيج الكوني الذي يزين السماء وهو عبارة عن بلايين المجرات التي تصطف وفق مشهد مهيب وبديع يشهد على عظمة الخالق تبارك وتعالى. وقد حفظ الله هذه السماء بواسطة ملايين الشهب التي تصطدم يومياً مع غلاف الأرض (سماء الأرض) وتتحرق وتحرق معها الشياطين الذين يحاولون الصعود الى السماء.

عند قراءة الآية الكريمة التي يقول فيها الباري: ﴿إِلَّا مَنْ حَطَفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ الصافات: ١٠. ينتج لدينا جملة من التساؤلات والتأملات ومنها: لماذا سُمي الله هذه الأجسام التي تخترق جو الأرض بالشهب الثاقبة، وماذا تثقب؟ وهل تتطابق هذه الصفة مع ما كشفه العلماء حديثاً من أسرار حول الشهب التي تخترق الغلاف الجوي وتحترق على حدوده؟ إن الإنسان الذي يراقب السماء يرى جسماً يلمع فجأة ثم يختفي، وبالتالي لا يمكن له أن يصف هذا الجسم، وتبين للعلماء أن الشهب ما هي إلا حجارة تسبح في الفضاء فإذا ما اقتربت من الغلاف الجوي للأرض حاولت اختراقه ولكن الغلاف الجوي يتصدى لها ويحدث احتكاك كبير ينتهي بتبدد هذه الشهب واحتراقها ذلك عندما يدخل النيزك غلافنا الجوي يخترق الهواء بسرعة عالية جداً وهذه السرعة كافية لتسخين الهواء لدرجات حرارة عالية وكافية لتبخير جزء من النيزك وبالتالي انتشار حرارة كبيرة نرى أثرها من خلال الومضة التي يصدرها النيزك قبل تفتته وتبدده وذوبانه. كذلك كلمة (ثاقب) تشير إلى السرعة الهائلة التي يسير بها هذا الشهاب، وقد تبين بالفعل أن تسبح بسرعات كبيرة جداً في الفضاء. وتقول الدراسات إنه في كل يوم هناك أكثر من ١٠٠٠ طن من النيازك تسقط على الأرض ومعظمها بحجم ذرات الغبار.



## الشباب.. وحب الوطن

إعداد/ علي السعيد



إن التربية الوطنية موضوع أساسي في تنشئة الشباب وإعدادهم إعداداً صحيحاً سليماً ، يتناسب والدور الذي سيساهمون فيه لبناء مجد الأمة وعزتها وكرامتها وسؤدها ، فيكونوا مضمحين في سبيل أهدافها ومثلها وقيمها ، فإن الإسلام العظيم يولي اهتماماً كبيراً وأساسياً للوطن وحبّه والدفاع عنه ، لان فيه عزة الفرد المسلم والمجتمع الإسلامي وروي عن النبي ﷺ : (حبّ الوطن من الإيمان) . وعن أمير المؤمنين عليه السلام: (عُمرت البلدان بحبّ الأوطان). وممّا لا ريب فيه أن الأمة الإسلامية ، منذ عهد الرسول الأكرم ﷺ كانت واحدة من نوادر الأمم التي تمكنت من تربية أجيالها تربية وطنية رصينة صالحة ، ما كان سبباً في تقدمها واتساعها ، إذ وصلت شرقاً إلى بلاد الصين وغرباً إلى بلاد المغرب ، وشمالاً إلى روسيا وآسيا الصغرى ، فأسبانيا واوربا ، وجنوباً إلى البحر العربي وأفريقيا ، وكان سبب ذلك الفتح الهائل هو كونها من الأمم الفكرية المتميزة .. أما شبابنا اليوم فيجد نفسه بين نقبضين أو جيلين من الشباب شتان بينهما ! جيل يعيش على الحرب والدماء والخراب والدمار، ويتخذها وسيلة للظلم والاستغلال والعدوان واستعباد المستضعفين ، ليشبع نهم نفسه الشريرة ، ويبسط غطرسته وتجبره عليهم ، وجيل يعيش نظرية الحب والسلام ، والوطنية والأخوة والعدالة والتفاهم، وهذه النظرية خير وسيلة للدفاع عن الحق وأعمار الاوطان.

## (وأنه خلق الزوجين الذكر والانثى)

إعداد / محمد قاسم النصراوي



### الى الزوج:

عليك أن تملأ البيت أجواء شاعرية جميلة، وكن صادقاً معها حول ظروفك الاقتصادية ، ولا تبخل على بيتك

وأسرتك، وحاول أن تتفهم ظروف زوجتك الصعبة وتقلبات مزاجها ، وحاول أن تخفف عنها أعباءها، وتعينها على معاناتها، وتصبرها قدر المستطاع بأجمل الكلمات، أشعرها بحاجتك إليها في كل لحظة ، وأشعرها أنها جوهرة ثمينة لا يمكن الاستغناء عنها ، ولا تلج عليها بكشف بعض الخصوصيات والاسرار أن لم تر ذلك .

### الى الزوجة

كوني متجددة دائماً في كل شيء ، والتجديد يشمل الظاهر والباطن ، فيبدأ من المظهر والملبس مروراً بترتيب الغرف ووصولاً إلى ( طزاجة ) الفكر والروح ، واحرصي على ثقافتك العامة فهي خطوط اتصال بينك وبينه . فالمرأة بدونها تجبر زوجها على الصمت فلا يجد ما يتحدث إليها فيه ، سامحي زوجك على زلاته ولا تسمحى لخطأ مهما كان أن ينغص عليك حياتك ، ولتكن غيرتك دالة على حبك له وحرصك عليه، فلا تحولي الثقة إلى شك واتهام ، وحاولي أن ترتبي حياتك على نمط حياته (برنامج اليوم) صحوك ونومك.. الخ، كما تتوافق أرواحكما ، فالشعور بالانتماء والمعية لا يعلو عليه إلا الانتماء والمعية لخالق الأرض والسموات.

## دعاء إبراهيم ويونس وهود عليه السلام

علاء سعيد الأسدي

ثم قال له : وما كانت دعوتك؟ قال : مرّ بي غنم ومعه غلام له ذؤابة. فقلت : يا غلام، لمن هذا الغنم؟ فقال : لإبراهيم خليل الرحمن. فقلت : اللهم إن كان لك في الأرض خليل فأرنيه. فقال له إبراهيم عليه السلام : فقد استجاب الله لك، أنا إبراهيم خليل الرحمن، فعانقه، وحمد الله.

ويروي صاحب المصباح الشيخ إبراهيم الكفعمي العاملي عن النبي ﷺ قال : إنّي لأعلم كلمة ما قالها مكروب إلا فرّج الله كربه ولا دعا بها عبد مسلم إلا استجيب له دعوة أخي يونس التي حكاها الله عنه في كتابه وهي : « لا إله إلا أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين » وروي أن قوم يونس عليه السلام لما خافوا نزول العذاب، قالوا : اللهم إنّ ذنوبنا قد عظمت وجلّت وأنت أعظم منها وأجلّ فافعل بنا ما أنت أهله ولا تفعل بنا ما نحن أهله. ثم قالوا : يا حيّاً حين لا حي يا محيي الموتى يا حيّ لا إله إلا أنت فكشف عنهم العذاب.

وعن الصادق عليه السلام أن النبي ﷺ دخل المسجد فرأى رجلاً ساجداً وهو يقول : ما عليك يا ربّ لو أرضيت كلّ من له قبلي تبعة وغطرت لي ما بيني وبينك وأدخلتني الجنة فإنّ مغفرتك للظالمين وأنا من الظالمين. فقال له النبي ﷺ : ارفع رأسك فقد استجاب الله لك فهذه دعوة ما دعى بها عبد مؤمن إلا استجاب الله تعالى له وهي دعوة أخي هود عليه السلام .

من كتاب الإمامي للشيخ الصدوق عليه السلام عن الصادق عليه السلام أنه قال : بينما إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام في جبل بيت المقدس يطلب مرعى لغنمه، إذ سمع صوتاً، فإذا هو برجل قائم يصلي، فقال له : يا عبد الله من تصلي؟ قال : لاله السماء. فقال له إبراهيم عليه السلام : هل بقي أحد من قومك غيرك؟ قال : لا. قال : فمن أين تأكل؟ قال : أجتني من هذا الشجر في الصيف وأكله في الشتاء. قال له : فأين منزلك؟ قال : فأوماً بيده إلى جبل. فقال له إبراهيم عليه السلام : هل لك أن تذهب بي معك فأبيت عندك الليلة؟ فقال : إنّ قدامي ماء لا يخاض. قال : كيف تصنع؟ قال : أمشي عليه. قال : فاذهب بي معك، فلعلّ الله أن يرزقني ما رزقك. قال : فأخذ العابد بيده، فمضيا معاً حتى انتهيا إلى الماء، فمشى ومشى إبراهيم عليه السلام معه حتى انتهيا إلى منزله. فقال له إبراهيم عليه السلام : أي الأيام أعظم؟ فقال له العابد : يوم الدين، يوم يدان الناس بعضهم من بعض. قال : فهل لك أن ترفع يدك وأرفع يدي، فتدعوا الله عزّ وجلّ أن يؤمننا من شرّ ذلك اليوم؟ فقال : وما تصنع بدعوتي؟ فوالله إنّ لي لدعوة منذ ثلاثين سنة ما أحببت فيها بشيء. فقال له إبراهيم عليه السلام : أولاً أخبرك لأي شيء احتبست دعوتك؟ قال : بلى. قال له : إنّ الله عزّ وجلّ إذا أحبّ عبداً احتبس دعوته ليناجييه ويسأله ويطلب إليه، وإذا أبغض عبداً عجلّ له دعوته، أو ألقى في قلبه اليأس منها.

سبحانك يا حيّ القيوم

## الذي لم يكلف نفسه ما لا تطيق

إعداد / احمد السيلاوي

سأنته وقد اعجبني ما رأيت فيه من آثار النفس الباطنة وعصائل الايمان كيف بلغت ما بلغت من مراتب الايمان والصلاح فقال: قرأت وأنا في مقتبل العمر حديثاً للإمام الصادق (عليه السلام) كان له كبير الأثر في اهتمامي بحركتي والحدية كان أجابته على سؤال لاحد أصحابه (عليه السلام) بشأن العلاقات الاليمانية؟ فبين الإمام سلام الله عليه اختلاف مراتب الناس، ثم قال: ولا تحملوا على صاحب

السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة اسهم فتثقلوهم وتنفروهم ولكن ترفقوا بهم وسهلوا لهم المدخل وسأضرب لك مثلاً تعتبر به وكان لهذا المثل الذي ضربه الامام لصاحبه ابغ الاثر في نفسي،

كان لأحد المسلمين جار غير مسلم، يرافق المؤمن فاحب المؤمن أن يزين له الاسلام حتى يسلم ففعل..

فغدا عليه المؤمن فاستخرجه من منزله فذهب به الى المسجد ليصلي معه الفجر جماعة فلما صلى قال له: لو قعدنا نذكر الله حتى تطلع الشمس ففعد معه فقال له: لو تعلمت القرآن الى ان تزول الشمس وصمت اليوم كان افضل، ففعد معه

وصمت حتى صلى الظهر والعصر فقال: لو صبرت حتى تصلي المغرب والعشاء الآخرة ثم خرجا من المسجد والوقت ليل والرجل جائع ولم يذهب الى البيت ولا الى العمل وقد بلغ مجهوده وحمل عليه ما لا يطيق فلما كان من الغد مشى اليه وهو يريد مثل ما صنع بالامس فمدق عليه بابه ثم قال له: اخرج حتى نذهب الى المسجد، فأجابه الرجل: انصرف عني فان هذا دين شديد لا اطيقه، وعلق الامام الصادق (عليه السلام) على المثل الذي بقوله: **لا تحرقوا بهم ورغبوا الناس في دينكم وفي ما انتم فيه.** وتابع صاحبي حديثه الشيق عن تجربته التربوية الذاتية فقال: اخذت من الامام الصادق عليه السلام هذا المثل الذي ضربه للمؤمنين وعاملت نفسي به وروضتها، اذ لم اكرهها ولا اجبرها على غير الفرائض واجتناب المحرمات وما دون ذلك فان وجدت فيها اعراضاً عن بعض ما ادعوها اليه تركت دعوتها اليه من نافذة، ودخلت اليها من نافذة اخرى تحبها اكثر، فاراها تستجيب هذه المرة لما دعوتها اليه. وعملت بوصية الامام الصادق (عليه السلام) لعبد العزيز القراطيبي: يا عبد العزيز ان الاليمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة واذا رايت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحمل عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمناً فعليه جبره. قمت من عند صاحبي اودعه مستبشراً بجوهرة احسست انه أهداها الي.

❖ **قل:** اي امرأة قامت، ولا تقل: اية امرأة قامت، لان (اي) الاستفهامية والشرطية اذا اضيفت الى نكرة بقيت على حالها.

❖ **قل:** شاهدت مُنطاداً يعلو الجو، ولا تقل شاهدت مُنطادا يعلو الجو، لان الشيء اذا ارتفع في الفضاء قيل انطاد يَنطاد فهو مُنطاد.

❖ **قل:** شاهدت أهرام مصر، ولا تقل شاهدت اهرامات مصر، لان الاهرام جمع هرم، والاهرامات هي جمع الجمع ولا تجمع الاهرام على هذا الجمع لقله عددها.

❖ **قل:** سافر فلان في مهمّة خطيرة، ولا تقل: سافر فلان في مهمّة خطيرة.

❖ **قل:** ولع فلان بنظم الشعر، ولا تقل: تولع فلان بنظم الشعر.

## هل تعلم

وهي ان كل كلامها كان من القران الكريم!

• أن الأمام المهدي عليه السلام تسلم الامامة، وهو في الخامسة من عمره الشريف!

• أن الله (سبحانه وتعالى) أخذ ابراهيم خليلاً.. لكثرة صلاته على محمد وال محمد!

(كتاب: ١٥٠٠ سؤال وجواب: السيد مرتضى الهلالي)

• أن اول من صلى على محمد وال محمد .. هو الله: بقوله تعالى ﴿أَنْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾! الاحزاب ٥٦

• أن النبي صلى الله عليه وآله قال: (من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم يصبه الفقر أبداً)!

• أن فضة خادمة الزهراء عليها السلام تميزت بميزه

## كلمة ومعنى

(السراج): هو (النور) وهو في قوله تعالى ﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سَرَاجًا﴾ نوح: ١٦

## كلمات مضيئة

قال الامام الباقر عليه السلام: (صلة الارحام تزكي الاعمال، وتنمي الاموال، وتدفع البلوى، وتيسر الحساب، وتنسي في الاجل)

وقال: (زوروا الموتى يوم الجمعة فأنهم يعلمون بمن أتاهم ويفرحون).

**تنبيه:** تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقاءها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.